أحمد النجدى

رباعيات النجدى

رباعيات

الطبعة الأولى مايو 2018

بطاقة الكتاب

عنوان المؤَلَّف : رباعيات النجدى
المؤلِّف : أحمد النجدى
التصنيف : رباعيات
رقم الإيداع : 11312 - 2018
الترقيم الدولى : 978-977-6656-30-7
عدد الصفحات : 80 صفحة
رقم الإصدار الداخلي: 132
تاريخ الإصدار الداخلي: يونيو 2018 (الطبعة الأولى)

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للشاعر، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من الشاعر



الإهداء

إلى أمى الحبيبه

<u>**مقدمة ديوان**</u>

رباعيات النجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي القارئ

سأبحر معكم بين طيات اول ديوان للشاعر احمد النجدي واتصفح معكم بعين القارئ المثقف الذي يستطيع بعينه الناقدة وحسه المرهف العالي ان يضع تصورا لأسلوب هذا الشاعر ويحدد الفكرة التي بنيت عليها الرباعيات ويستكشف مدي اتقان الشاعر لإختيار الألفاظ والاساليب. والصور الشعرية

لقد بدأ الشاعر رباعياته متتبعا نهج الشاعر الكبير صلاح جاهين وهو أحد تلامذته اذ نحي منحي الكلمات الخفيفة السهلة الممتنعة لتوصيل فكرة معينة

لديه في قالب فني متمكن متحدثا عن اهم المشكلات التي تواجهنا وعن كل السلبيات الموجودة في المجتمع

واستطاع أن يجسد الفكرة بأقل الأبيات.

تنوعت رباعياته فمنها التي عبرت عن حب الوطن والانتماء له ومنها ما يعبر عن الاحوال الاقتصادية والسياسية والاجتماعية الموجودة في مجتمعنا المصري وقد استطاع احمد النجدي ان يقدم لنا ثروة ادبية كبيرة تسطر اوضاع العصر الذي نعيش فيه. فراح في رباعياته يلبس ثوب السخرية من الواقع. واحيانا يقوم بدور الحكيم الناصح الأمين. بما ينم عن شخصية مثقفة متزنة تستطيع ان تزن الامور بطريقة سليمة فتراه يتحدث عن الزمن فيقول :

الزمن بيسيب علامه ف قلبنا

حاجه من ريحة أمل ضاع الي اخر الرباعية ...

وتراه في رباعية اخري ينصح الأباء برعاية الابناء وعواقب السهر وعواقب اصدقاء السوء فتراه يقول

ياعم ياللى زرعت لزرعتك راعى
وقف مشاغلك وتابعناديه ورفاعى
قوم شوف عيالك بتسهر فين ورجعهم
لتدوق وجعهم وتحصد سم الافاعي

ثم يتحدث عن الاسعار وعن الفقراء من الناس ووجوب مساعدتهم فتراه يقول

فرح عيون الغلابه وفرق اللحمه
اسعارها نار والبشر مشتاقه للرحمة

....

لأخر الرباعية

ويتحدث عن الاعتماد عن النفس وظروف العصر الذي نعيش فيه من مشاغل ووجوب البحث عن هدف غي الحياة والسعي لتحقيقه فيقول

امسح دموعك بايدك كله مش فاضى
وبلاش تلوم ع البشر أو تشكى للقاضى
شوفلك طريق مختصر توصل لمشوارك
اخطف نهارك وسيبك م اللى مش راضي

هكذا تسير الرباعيات مع غرض النصح والارشاد وتوضيح الفكرة والوصول بها الي البسطاء من الناس مستخدما الفاظ عامية سهلة وبسيطة لكنها تحمل معاني كبيرة

وتعد هذه الرباعيات هي الديوان الاول للشاعر مستخدما بعض الصور الخيالية البسيطة لتصل للجميع في سهولة ويسر مع الحفاظ علي الوزن بقدر المستطاع وهي بداية موفقة للشاعر وجهد مشكور لإهتمامه بقضايا الوطن وغيرته ورغبته في التغييرإلي الافضل

ونبارك للشاعر صدور هذا الديوان متمنين له دوام التألق والتميز والإبداع

كانت معكم في جولة سريعة مع رباعيات النجدي

سميرة محمودي

عضو اتحاد كتاب مصر

كاميرا ومعاها فلاش م الشمس ربانى

باللحمه تنقل صور والفيلم شريانى

ف الصنعه ياجمالها عينى عليها العين

ربك عطانا اتنين نطمع فى ايه تانى

....

عصفور جميل ع الشجر بصيت عليه

أجمل كتير م الصور عشه مساويه

ياما نفسى اعيش بدماغه دى النونو

واسرق عيونو وأشوف دنيتنا ايه

....

وحلمت خير... ان الجميع قاعدين

واتصالحو قالو كفاية بعد سنين

وبهية تضحك أيوة م انتو أخوات

والحقد مات ورجعنا متحدين

مين غيره رفع السما وملاها ضى نجوم

والشمس ويا القمر ليهم نظام معلوم

والأرض عايشين عليها تلف بينا الفضا

مين اللى أبدع كده غير ربك القيوم

....

قالو السعادة المال انا قلت كيف؟

وقالولى كتر عيال انا قلت كيف؟

قالولى طب متقول زهقتنا ياخال

انا قلت راحة البال وقلب نضيف

....

مجنون وسارح ف البلد يرمى الفلوس

عمال يزعق ياللا يابنى عليها دوس

وسألته قال انا جبت مال م الغربه جيت

فرحان لقيت الغدر طارح ميت كابوس

بتجينى حبه وتقسى حبه ومش ناسيك

اديك حنانى تزيد جنانى ومشتريك

الفعل زيرو والكلام معمول ديباجه

ليه كل حاجه وعكسها موجوده فيك

....

رسولنا بالأخلاق رب العباد علاه

شاف من عشيرته الأذى واتعذبو اللى معاه

يوم فتح مكه رجع فاتح لهم أحضان

كرم أبو سفيان رغم اللى صار وياه

....

بص لجمال الزرع فارش ارضنا

حادق مسكر ميه واحده لزرعنا

نزرع يبان الخير وناكل منه نشبع

مين اللى ابدع كل شىء غير ربنا

سبحانه أنشأ خلايق ولكل خلق طريق
فيه اللى ياكل ويشرب ولا معلقه و أبريق
القط ياكل زباله ويلعب مالوش دكتور
والنحل مأمور يطلع شهد للمخاليق

....

وأنا جنبك ما أهش ناموسة على وشى
أخاف لتسبنى وتروحلك تقول نمشى
ولو تعطش شويه أتمنى أكون ميه
تدوب فيه وأدوب جواك وما أخرجشى

....

عاد المطر يغسل شوارع فى العبور
وف روكسى ينزل يروى أوراق الزهور
لكن أماكن تانيه ينزل تبقى طين
يتمشو فين والحارة بتزحلق شهور

بص لجمال الكون وبص لنفسنا
شمس وقمر وجبال وميه ف نهرنا
والأم تحضن قمر يضحك ويرضع
مين اللى ابدع كل شىء غير ربنا

....

رافضين رافضين طب ها وبعدين
عايزين نفهم رايحين على فين
القدس هترجع للأجيال
ولا هيتقال مبروك ل كوهين

....

يانور الصبح يامفارق ليالينا
تعبنا ياعم والعتمه هتعمينا
يانور الحق قوم الحق بواقى الروح
امل مدبوح ومش عايز يموت فينا

كلام فى كلام يساوى كلام

ونهرب نجرى ع الأوهام

تروح القدس منا ازاى ؟

ونشرب شاى ونجرى ننام؟

....

ازاى هننصر الأقصى البعيد

والمسجد الأدنى فيه ساجد وحيد

فى الفجر فاضى والضهر فاضى

ولا حد راضى بحياته وسعيد

....

ابنى بيسأل معرفتش أرد

بيقولى يابابا دى حاجه تخض

إشمعنى ف بلد المسلم بس

الخوف يتحس ف بعض نعض

طبع العقارب لو فى قصر تعيش
تلدغ وتأذى ولم تصون العيش
والكلب يحمى ومهما غاب الدفا
طبعه الوفا لو حتى نام ع الخيش

....

ولدى أمانه عليك تصاحب جدع
لا يبيع ولا ينحنى عشان الشبع
لو جاى عليك السيل هيصبح سد
والندل وقت الجد تلقاه خلع

....

ورقه وعليها انكتب وانطبعت المواضيع
تكتب عليها ازاى وقتك اكيد هيضيع
عقله خلاص مغسول انسى انه يقبل علام
تنصح ما يسمع كلام للجهل واد سميع

بصيت على البطيخ قلبى انشرح

وقعدت جنب النخل عقلى سرح

وقع عليه الرطب انا قلت ياه

بطيخنا لو نلقاه مكان البلح

....

فى ناس معادن ورق مغشوش

استاذ ولكن فى حلق حوش

مصلحته عندك تلقاه يودك

تبنيه يهدك بألف شاكوش

....

ورا كل أيه ألف معنى وهدف

قرأن كريم ولا حرف منه أختلف

تفاسير كتير ولكل عالم دور

يسقينا نور والحق بيه انكشف

حقك ياعم ومين يقولك غير كده

حتى المعانى نسيبها يعنى لده ولده

شعرى ده ابنى من دماغى بيتولد

لو هانجلد هاحمى ضنايا من العدا

....

هلت ليالى الهنا وهنختم القرآن

ونطير معاه فى السما ونودع الأحزان

خلى كتاب ربنا والسبحه دوم وياك

ده الخير بيستناك عوض بقه ف رمضان

....

ماتعش دور البطل لو كنت م الكومبارس

اخرك تقشر بصل وتفت شربة عدس

والدنيا دى مدرسة فيها اللى نط السور

والجاهل المغرور واللى بيدى الدرس

لساكى وحدك فى دنيايا حبيبتى بجد
تحسى بهمى وتدفينى ساعة البرد
ولو لحظة خطر جاتنى وخوفى اتحس
فى حضنك بس يأمى ما اخاف من حد

....

شركة وبنوها اتنين والربح مش ليهم
وراس مالها الولاد والقلب دار ليهم
بيبنو فيك والزمن بيهدهم ب الهم
امك وأبوك ياعم ابرد وغطيهم

....

وحلمت بالدنيا بعد ألفين عام
وقابلت أحفادى بيشبهو الأنعام
سكنو الفضا والعلم ياما كتير
قلت الضمير قالو كان أوهام

العقل زينه ياعم ماتبص قدامك

مشغول ولم تهتم وحفرة جايالك

ومادام قبلت تسوق حافظ على الشيلة

طاير بعيلة و سافرت الآخرة بعيالك

....

جابو القلم للورق وقالولو ياللا أكتب

لملم حروف الألم والدمع بيسرسب

كتب القلم فى وسط السطر مش بايع

شيلو البضايع أنا لو مت مش هأكدب

....

. لا عمرى أفارق ولا قلبى أنا جاحد

واللى فى طبعه الوفا بيخاف من الواحد

حبك لجرحى الدوا وف قلبى متربعه

والشرع قال أربعه بس الحبيب واحد

كل الجراح بتطيب ليه جرحى مقفلشى
رحت لحكيم قالى قول الهم متشلشى
فضفض وقول للبشر والجراح تنساك
ياحكيم وفر دواك في كلام مايتقلشى

....

ياحلمنا الممنوع يافجر مطلعشى
الظلم ليه مشروع والحق مارجعشى
نزرع لغيرنا الفرح يحصدنا الوجع
ونقوم نقع وننام م الخوف مانحلمشى

....

مين غيره رفع السما وملاها ضى نجوم
والشمس ويا القمر ليهم نظام معلوم
يسبح فى ملكه الفلك لسنين وراها سنين
وملايكه بالملايين بيسبحو القيوم

وحلمت سهران انا ف بيت عنكبوت

وسألته ليه اللى ييجى عندك يموت

وليه بتغزل مصيدة ف قلب الخراب

فلسع وغاب وربطنى جوه التابوت

....

قلبى ياعايم جوه بحر دموع

سارح وهايم رحلة ما لها رجوع

عمال تعافر تمشى عكس الريح

حرفك صريح بس الورق مقطوع

....

هلت ليالى الهنا حدد هتطعم مين

شوفلك فقير اسعده ماتسيبش قلب حزين

وأعمل زيارة لقرايبك كعك هات ليهم

فرح عينيهم هتكسب فرحه يوم الدين

انت فاكر انى ماضى وعنى غبت ؟

كنت متشعلق ف ايدك وانت سيبت؟

ده اللى خان الوعد يغرق ف الهموم

وأنت يوم ما قبلت موتى برده مت

....

مين اللى قال القتل بس بضرب نار

ممكن بكلمة قلوب تموت عز النهار

دبح المشاعر أقوى من دبح الساطور

يفضل شهور الجرح ينزف بالمرار

....

عمال يبقشش دهب ويفرق الفضه

سارق ف قوت البلد خلى الدقيق رده

و اللى يذكى بغير ماله ولو كان دهب

زى اللى صلى وسجد من غير ما يتوضى

حبى اندبح علنى وقلبى انداس
وازاى تسيبو اللى قتلنى ياناس
لازم نحاسب قلب يجرح او يخون
عايزين قانون لجرايم الإحساس

....

يضربنى ليه الاستاذ وأنا عامل الواجب
كل الدروس ختها ليه برده مش عاجب
اروح لمين أشتكى ظلمه وأنا شايف
كل الطابور خايف م الشومه والحاجب

....

رمضان خلص ياناس وانا لسه ليه صايم
واستنه عيدى ما جاش وف مر انا عايم
واهرب منين على فين مش لاقى شغلانه
والحاله نشفانه وعندى الصيام دايم

تسع شهور ف سرور والكل مستنى

الاب مشتاق يشيلها ف عينه ف الننى

وآلام تاكل سبانخ محشى كوسة

تطلع عروسه قمر تعزف تجننى

....

ايوه عارف ناس بتحمل برده همى

ذى اخويا واختى وأبنى وابن عمى

بس مين يتمنى همى يروح عليه

لجل ما أفرح وانبسط غيرك ياأمى

....

عصفور مربوط على غصن فيه تعبان

وتحت منه الأسد مستنى ياكله كمان

مااعجبش انا ياناس من صبره على حاله

انا عجبى كله ازاى بيغنى فى الاحزان

لما انت بتحبها ليه ناسى احساسها
تأمرها ذى الخدم دايما واجع راسها
فين لما كنت تقول الشعر ليها وبس
دلوقتى حبس انفرادى وبس تحرسها

....

الكلمه فارس بجنحات ممكن تطير
الفكره نور يملا الوجود ومهوش أسير
ازاى تخاف فى العتمه ومعاك النهار
جوه النهار تدارى ياما حاجات كتير

....

فارد شراع الامانى ومش هاتهزنى
شمسي ف عيونك عتمه ؟ ايه هيهمنى
كبرك ده قبرك هيبلع كل أوهامك
هأبنى بحطامك أمل ومش هتهدنى

صرخة بكايا بصوت ما هوش مسموع
قلبى اتظلم وبيبكى ذى شموع
بأكتم وأدارى وأود ناس هجرونى
تضحك عيونى ودمعى جوه ضلوع

....

قطر الجواز يامعدى مين الموعودين
ع المحطه كتير ألوف مستنظرين
ماتقول ياعم الكل مين هتفرحو
أو تجرحو وتسيبو ف الأحزان سنين

....

ايام وعمر انقضى ولا يوم بيسبق يوم
ونجومنا ماليه الفضا كله ف طريق مرسوم
ولا نجم يخبط قمر وكأنهم فاهمين
وملايكه مجتمعين بيسبحو القيوم

طلعو وشافو الفضا لم لقيو ذيك ذى

كل الكواكب فضا من غير شجر ولا مى

ياأرضنا الطيبه محروسه فى الملكوت

عايشين و فيكى نموت سبحانه هو الحى

....

ياعم ياالل بتبنى أبراج وعماير

نفسى ابنى جنبك ولو عرشتها شكاير

العمر سرسب وأنا ع الدنيا بأتفرج

والناس تهرج وانا ع الجرح بأتعاير

....

لما انت مش قد الغرام بتحب ليه

مالك يجيبش أتنين جرام والشغل ايه

وصلها يابنى وفوقو من وهم الغرام

ماخلاص معادش جواز فقير يقدر عليه

قطر الحياه محطات والكل نايم فيه

لو فجأه واحد مات بتبان حقايق ليه

مع انه عايش فيها قبل الخمسينات

بيحس عمره ساعات أو حلم طول بيه

....

مبسوط زياده وعايز ألف البلد

حاسس بأن النبض زاد فى العدد

قلبى بيرفرف سعاده وشوق إليه

عشمان نعمر بيتنا قبل الهدد

....

فيه ناس كتيره تحب ليه الفشخرا

من جوه فاضى وبره حتة سكرا

وزهور بلاستيك نحلنا مايرحلهاش

ذى الفلاش يلمع وفجأة يجيب ورا

ياأخوانا بأزعل أوى والضغط يعلالى

م أللى يشوف الغلط ويقول وانا مالى

والمركب أللى اتخرم بيغوص بركابه

والخرم بهوأ أوى وأتلم يالسانى

....

صدقنى ياموهوم الدنيا ولا تسوا

أخرتها تاخد أيه حتة قماش كسوة

عمال بتظلم ليه والعمر كام ساعه

أخلصتلك بعتنى و علمتنى القسوة

....

سلم ودانه لعزولى ف وحدتى سابنى

لو كلمة الحق منى يتوه ما يسمعنى

والقلب لو يتقفل بيرخص الغالى

ومراية الكره عاميه قصاده ميشوفنى

أفرز ياعم الصحاب وأكتب وعد كمان

شيل اللى دايما يقولك عن فلان وفلان

طبع الأصيل الوفا ما يجيبش سيرة حد

خليه بجد ف صحابك لو بنص لسان

....

شمس واحده وضيها اتقسم علينا

أرض واحده وكل يوم بتلف بينا

كل طفل وعاش بدايته بلون برىء

بس ألف طريق واخدنا وفيه مشينا

....

واحد صديقى وعمل عملية الغضروف

زرته ولقيته ف ألم نايم بلون مخطوف

وخرجت بعد الزيارة أشكر ألهى كتير

دى الرقده مالها كبير روح العياده وشوف

الفار يقول للقط مهاكلشى من أكلك

ولا هاجى عندك ولا تنده ولا اندهلك

وتسبنى أعيش ف النور متهنى وف حالى

قال عيش ياغالى و انا لما أجوع أكلك

....

امسك لسانك خلى بالك م الكلام

ممكن بكلمة اشاعة تكبر ف الزحام

ممكن بكلمة تخلى أخ يبيع اخوة

ممكن بكلمة تضيع البيت والمدام

....

بيحاسب أمه الولد ع الفكه والجنيهات

وكأنه بيذلها بالأكل والكشوفات

والأم كلك لها من دمها ضلوعك

من غير هدوم جيتلها سترتلك العورات

محتاجه منك ياعم تحن وتجلها
أسبوع يعدى عليك ولا رنه تعملها
امك ف وحدة وألم دايما بتشتاقلك
وقف مشاغلك دقيقة اطلبها تسعدها

....

سألونى رأيك يانجدى الندل مين
قعدت أفكر كتير وقلبى حزين
وقلت الندل واحد زهقان من امه
يتمنى لو تهجره ف دار مسنين

....

ورد الزمان فتح ووردى حزين
جاى الربيع يضحك لناس تانيين
أنا ضاع ربيع عمرى وملحقتوش
علشان قروش ضيعت أحلى سنين

إديها تانى ياعم مصروفها ما يكفى

ياللا ياروحى افرحى ويا البنات لفى

البت غابت أوى كل البنات رجعت

أتاريها هربت مع ورقة جواز عرفى

....

سحر الجمال كله ف عيونك

ورد الربيع فتح بلونك

صحيتى فيه الشوق ياوردة

والسكه سده ازاى أطولك

....

بخيل معلى البنى والناس تقول أحسنت

عمال يحوش دهب ولا مره ستر بنت

فجأه الصراخ انفجر برجه الكبير انهار

اتاريه معلى الدار ومقلل الاسمنت

أحب نسمة هوا وسط المزارع
وأنا وحبيبى سوا نلف الشوارع
يوم الأجازة لذاذه مافيهش نوم
أنسى الهموم وأحترم أكلة كوارع

....

خط المجارى انفجر غرقله دكانه
عمال يسد بحجر والميه جايه له
الكل واقف يساعد كله قاصد خير
ابنه الكبير غفله ف الزحمه خد ماله

....

كل الخلايق عندها الشوق والغرام
كل الخلايق عاشقه لو من غير كلام
الطير بيبنى بقش عش مالوهش خزنه
واحنا ف جوازنا بنستلف حق الرخام

الحب لو فى البيت يهرب شيطانه

وتفلسع العكننه وماتجيش عشانه

فسحه هنيه وهديه وشوية دلع

هتلاقى حبك بلع احزان زمانه

....

يا عم ياللى زرعت الوردة راعيها

قوم صونها م أللى بيطمع فيها واحميها

البت كبرت حداك وناسيها بالمرة

ودیابة برة وجوة الفيس هتاذيها

....

وفتحت باب الأمل ليه فرحى ما دخلشى

وجريت وراه التفت وأمرنى ياللا أمشى

لو جوه جحر تعيش أو تشقى بره البلد

مكتوب عليك ياولد تزرع ما تحصدشى

كلام فى كلام يساوى كلام

ونهرب نجرى ع الأوهام

وقطر الجهل عدى وداس

على الإحساس وع الأحلام

....

مين اللى قال القتل بس بضرب نار

ممكن بكلمة جهل يتبعها انفجار

كل اللى يفتى بجهل لازم تمنعوه

ياللا امسكوه قبل أما يفتن ف الصغار

....

أجمل سنين العمر واحنا صغار

لعب العيال وكلامنا كله هزار

كانت قلوبنا ف جنة مالها حدود

اه لو نعود لسنين ما فيها مرار

السنين بتزيد حنين القلب ليك

كل ما أكبر حبى يكتر ويناديك

انت جوه القلب نبض ازاى تهون

ايه يكون العمر لو من غير عينيك

....

باللى انت بايع شبابك للزمن ببلاش

اخطف نهارك مادام دافع سنينك كاش

عمال تعين للولد طب وانت حقك فين

افرح يومين قبل يوم اللفه جوه قماش

....

وفتحت باب القفص عصفورى ماخرجشى

وسالته ايه السبب أخرج وماتخافشى

اخرج وطير ف السما بره الشجر طارح

قال بعد ايه فاتح ما كبرت ماباطيرشى

سجنوكى جوه الألم واليأس حسادك

أحفاد بناة الهرم قالو إحنا فرسانك

يوم العبور اتولد للنصر معنى جديد

ابنك عنيد يابلد باع نفسه علشانك

....

كل واحد فينا عايش حلم شاغله

كله حاسس انه فوق ولا حد قبله

الف سكه مشينا فيها الخوف سبقنا

وافترقنا وكل واحد عاجبه عقله

....

بأعشق براءة ضحكتك متعيطيش

كفك رقيق خدك عسل زيك مفيش

بنتى ياناس فى عيونى اجمل م القمر

طالبه السفر للبحر لكن ممعييش

سبحانه أبدع فى خلق الناس وصورهم
دارى العظام والعضل جمل فى منظرهم
اظهرلك انت الجمال عمال بتتغندر
و ان شفت منظر ضلوعك باينه تكرههم

....

وحلمت باركب أنا ف ألة زمن
سألوني رايح فين وفين التمن
أنا قلت عمرى التمن بس اما اروح
أرض الوفا فيها الصديق يؤتمن

....

بيان عاجل وهام من قلبى ليها
خلاص هأزور أهلها وأطلب ايديها
الشرع قال أربعة ولو انى خايف
إم العيال لو صحت تفقع عينيها

قالو عليه مجنون ذهب عقله
شايل ياناس همهم لكن ضلو
يوم فتح مكة النبى أوام سامح
أبو قلب طارح كرم عليه صلو

....

لحظة شيطان اختلو ولا حد سامع
غلطت معاه وأبتدت قصة مواجع
بحر الحرام انفجر طلع غريق
عيل برىء اترمى جنب الجوامع

....

سرق الزمن فرحتى من وسط مجموعه
وسألته ليه يازمن قال سرقه مشروعه
قالى انت يابنى السبب اصلك بتتكلم
عمال تلملم دهب والقربه مقطوعه

الديك يقول للفرخة بكرة راح ننباع
ويمصمصونا يابت ونحس بالاوجاع
ماتيللا نعشق بقه قبل الشموع م تدوب
لسه يادوب هتحن فرقهم البياع

....

كان نفسى اعيش ف الهوا ذى الطيور
عشى الصغير دفا مليان سرور
حبسونى جوه القفص وقالولى بيت
وأما انتهيت انفتح وقالولى غور

....

بيحط جل عشان يوقف شعر راسه
يلبس مقطع ينسى أبوه وزميله باسه
طالع لمين ياأبن الهرم ليه تنسى ليه
جدك يابيه رمسيس وراجل وسط ناسه

الأم كانت بنت مشتاقه تصبح أم

كبرت وجابت ولد يحلم بولده يضم

نخرم جدار الزمن ونبص ع الأحلام

وتزقنا الأيام و الموت يسد الخرم

....

لو فيك اللالى قوم صلى

هتلاقى الهم يزول دوغرى

أداك من فضله كتير ياما

بتكسل تسجد ليه قولى

....

قاعد ف مكتب وشغلك خفيف

وزعلان عشان قال مفيش تكييف

وغيرك مشمر وواقف معفر

يكافح يوفر لبيته الرغيف

يانايم تحت شجرة توت

وناسى الدنيا والملكوت

لا عينك م الهموم تدمع

ولا بتجمع دهب وبيوت

....

الدنيا ضحكه وألم عز وهوان

فيها اللى ياما انظلم ولا مرة خان

نفس الاماكن ساكن صدق وكدابين

ونعيش يومين ونسيبها كله يبان

....

أنا مهما أشوف منك يادنيا هأعيش

مايهمنيش ظلمك ولا التهميش

طاير وحلم العمر فارده جناح

قد الرياح أنا مش بأخاف تهويش

خايف عليك ياولد باين عليك غلبان

م الفكر ولا الحسد دبلان كده وعيان

نفسك تشوفك اسد خد منى فكرايا

سهرها تحت القمر قلدلها شاروخان

....

بعاد والحرف بينا رسول

وساكت بس شعرى يقول

يبان الشوق فى موالى

يقول غالى وعليك مشغول

....

عامل علينا دكر وبترعب الدنيا

قال يعنى فارس بطل والباقى منخوليا

اتاريلك ياعم ترامب بس بتاع كلام

خايف تنام ينسفك لاسع بلاد كوريا

ياأخوانا بأزعل أوى والضغط يعلالى

من كل حاكم بلد بيقول وأنا مالى

يابورما عيب اختشى الظلم زايد ليه

وبايدى اعمل ايه غير دمع موالى

....

تقولى يمين هأقول لأه

تقولى شمال هأقول لأه

أنا يانفسى مش عبدك

عبيد النفس فى مشقه

....

نفسى ترجع ياحبيبى لو يومين

أسألك ياقدوتى بس سؤالين

يارسول الرحمة تاه بينا الطريق

والحريق والجهل صابو المسلمين

حبة عسل وخضار مع فول وطعميه
والعيش وربع خيار مع نص ملوخيه
وهألملم الرجلين واتغطى بلحافى
وصبرى فى المشوار ولا ناس تاكل فيه

....

ياسعد من يفتكر فى العيد يزور اهله
رب العباد يكرمه وأيامه تضحكله
ياخد شوية سودانى ولحمة ويسافر
والرب غافر لذنبه يزيده من فضله

....

ياسعد من يتوعد بالتوبة والرحمات
الهدمه تشبه كفن وبيدعى بالدمعات
يارب يارحمن اكتبلى انولها ف يوم
واغفرلى ياقيوم ويا اللى زار عرفات

تسع سلالم طلعنا ف ألم

جينا للدنيا ومشينا بقدم

وطلعنا تانى ف سلالم كتار

طالعين بننزل لنار أو نعم

....

افتح بيبان الأمل صحى الحياة

بص لجمال القمر واسرح معاه

الشمس مالية السما وعندك غيوم

صحصح وقوم يغمرك ضى النجاه

....

جيت للحياه بوأوأه وفضلت أغنى أهات

افرح ياأبويا بقه وأرمح وهاتلى حاجات

العمر ليه محطات فيه غلب فيه هشتكه

كانت بدايتى بكا ونهايتى فيه سكرات

بيقولو خبو العيال فيه ناس بتخطفهم

ومنطورين فى البلد ولا حد يعرفهم

مصدوم وقلبى اتوجع خبى العيال يابا

أطفال غلابه ف خطر هيبيعو اعضاؤهم

....

الزمن بيسيب علامه ف قلبنا

حاجه من ريحة أمل ضاع مننا

كل ما نشتاق نعيش فى الذكريات

تظهر حاجات نرحل معاها لأمسنا

....

وشبكت ايدى ف أيد حبيبى وقلت أهيص

وأنزل بقه وأخرج معاه وأعمل عريس

العمر عدى أيوه أنا راجل عجوز

بس الشباب ف القلب ولو مفيش خميس

ياعم ياللى زرعت لزرعتك راعى

وقف مشاغلك وتابع ناديه ورفاعى

قوم شوف عيالك بتسهر فين ورجعهم

لتدوق وجعهم وتحصد سم الأفاعى

....

فرح   عيون   الغلابه وفرق اللحمه

اسعارها نار والبشر مشتاقه للرحمه

والأجر عالى قوى ربك كريم ياما

يوم القيامه الهنا هتعدى فى الزحمه

....

أوصيك ياولدى الكبير   محمود

لو ضيف يشرف باللى عندك جود

ابن الكرم   محبوب   ما   يتعيب

وان شعره شيب يعيش محمود

امسح دموعك بايدك كله مش فاضى

وبلاش تلوم ع البشر أو تشكى للقاضى

شوفلك طريق مختصر توصل لمشوارك

اخطف نهارك وسيبك م اللى مش راضى

....

مجنون بيبنى فوق كباري البلد

عمال يغنى يقول أنا أجدع ولد

أتاريه حكيم زعق ف وشى وقال

الدنيا كوبرى وكله جاى فى الهدد

....

سحرك نسايم فرح ضد الملل

خلانى بأرمى الجرح من فوق جبل

وهمسلى حب وميل ده لسه كتير

نحلك يطير بس أنت كلك عسل

عصافير بريئة ياناس ع المدرسة رايحين

لسة يادوب خلصو دعوة وقالو أمين

عربية إبن الذوات وبسرعته طاير

غطو بشكاير قلوب على اهلهم غاليين

....

هات ورقة واكتب تعالى صحى الضمير

دور ف عيلتك تلاقى كم من فقير

طلعله لو فى الشهر تسعين جنيه

اسال عليه و فرحة بأكلة فطير

....

عقرب ضعيف انما بيفر منه وحوش

وحصان كبير نركبه وبنربطه ف الحوش

سبحانه سخر لنا مخاليق بتخدمنا

برغوت بيألمنا ويهرب؟ ....ماسخرهوش

ع الشط شوطت الكورة وقعت عندها
روحت ولقيتها ف حسنها مين قدها
فجأة طلعلى الوحش م الأحلام خطفنى
ابوها شافنى وقالى غور قطعتها

....

القلب لو يتقفل يصبح صنم
لا يشوف ولا يسمعك باابن الهرم
والعقل لو يتغسل تردم عليه
مهما تناديه مايحب الا الصمم

....

هييجى يوم يصبح كلامى سكات
ولا ضحكه منى ولا دمعه و آهات
الدعوة منكم سند توصلنى نور
دنيا الغرور سيبتها لو قالو مات

عايشين فى توهه ومخدوعين بالعلم
عايشين بنحلم واحنا جوه الحلم
والدنيا فيلم ولكل واحد دور
ساعتين سرور والموت نهاية الفيلم

....

ونزلت سوق المبادىء أشترى مبدأ
أسعاره نزلت أوى مابقيتش أنا مصدق
الكل بايع مبادؤه ولم لقيت شارى
ورجعت دارى ألملم فى الصور وأحرق

....

هو انت ليه دايما كده معكنن عليها
كل أما تيجى تروق وتفرح بترازيها
حاسب لتخنق صبرها ويخلص رصيدك
تكسرها ايدك تنجرح والشقه ليها

طب ذنبى ايه يازمن تعمل كده فيه

ماشى ف طريق الضنى مش لاقى حنيه

طب كنت سيبلى الطفوله وفرحتى بيها

دمعه مداريها ف زمن افراحه منسيه

....

قطر الحبايب سبق وركبت مع غيرهم

وقلت أقربلهم بعدونى من بينهم

وسقونى غربة وألم والطعم كان حراق

مستنى يوم الفراق ينجدنى وافارقهم

....

مش لاقى عندى كلام يوصف جراحى

انا بس لما بانام يبدأ صياحى

عمال بأشوف كوابيس تعابين ف دارنا

مسرى رسولنا انهدم يوم الأضاحى

سؤال قديم من زمان فى القلب
بيقولو مين هو السبب فى الحب
فيه اللى قال القلب وحبه قالو العين
دلوقتى بالملايين ولو انت ايه تتحب

....

أيام وعمر انقضى ولا يوم بيسبق يوم
ونجومنا ماليه الفضا كله ف طريق مرسوم
ولا نجم يخبط قمر وكأنهم فاهمين
وملايكه مجتمعين بيسبحو القيوم

....

سأل السمك غرقان ... نفسك فى أية ؟
شكلك غريق غلبان مش شكل بية
قبل أما نكلك قول طلبك نجيبو
قال بس سيبو القلب أولادي فيه

ياعم يأللى مخلف م العيال سبعة
والوش كرمش وفاضل حبة ف الشمعة
عمال تبصبص ليه ماتلمها شوية
بنتك صبية وجنابك سيء السمعة

....

مين اللى قال الموت خروج الروح
كام حد عايش قلبه بات مدبوح
كام حد ميت وعايش فكره ويانا
يرسم خطانا يداوى فينا جروح

....

الهدمه لو بقعت فى الميه وانقعها
عربيه لو دخنت الحق وسقعها
وحاجات كتير بتعود ولو أخرت
لكن ثقه اتزعزعت ولا شىء يرجعها

برغم الشوك بنعشق لسه لون الورد

برغم الريح بننزل للعمل ونمد

برغم الحزن ساكن فينا يعصر عصر

بترسم لسه ضحكتنا يامسرح مصر

....

شايف بعينى الوحش وبواقى بلطيه

والعشه من غير قش متعكره الميه

شماعه ومشمعة الحلم اللى ما له ميعاد

وانا واقف ع الحياد والدمعه ف عينيه

....

يابت خشى اختشى ليه واقفه ف البلكون

لابسه لنا ليه شفتشى والوش خمسين لون

دارى الجمال ياقمر ع القهوة قاعد ديك

عمال يبصبص ليك وببسمتك مجنون

ليه كل ما أمشى من طريق أرجعه

أنده لحلمى وصوتى لم يسمعه

أرمى تقاوى الورد يطرح شوك

وأزرع لغيرى وزرعى بيقطعه

....

جربت ميت مفتاح ليه قلبه مافتحشى

أسهر له طول الليل والفكر ماينامشى

والقلب حالفماينسى برغم حرمانه

يخرب شيطانه الهوى يمسك و مايسبشى

....

يارب تحفظ مصرنا أنت الحفيظ

واحمينا من شر العدا و أشكال تغيظ

عاملين معانا وهما بس بيحفرو

وبينبرو عايزينا دايما فى الغطيس

وما دام هنموت ونسيبها أكيد

ونفارق كل قديم وجديد

على ايه نتخاصم ونكوش

مات ومحوش وماعاشى سعيد

....

وبعدهالك يادنيا بدأت أمل

عمال أقول بكرة الأحزان تقل

بأحلم بطاقة نور ف ليلة القدر

والعتمه غدر وقمر محظور يهل

....

السمكه شافت طعم زغلل عينيها

الأم خافت أوى وندهت عليها

السمكه بلعت طعمها فجأه اختفت

واتلسوعت بالنار وكله يعض فيها

فى الزحمه تاه الولد وساب أمه
اللص قال ل الولد تعا ل عمو
قالو تعالى هاجيبلك ماما ماتخافشى
لساه هيمشى ولكن مين ظهر؟. ..عمه

....

صعبان عليه يقولهم فلست هاقفلها
وبضاعته من شهرين ولا حد بصلها
والحالة صعبه قوى قال لأ خلاص
جاب ميكروباص اتسرق والبنك نيلها

....

الكل لازم جاى بكرة الدور عليه
يمكن يومين يمكن سنه ومش هنلاقيه
مع اننا عارفين هنمشى وييجى غيرنا
لو شفنا فيرنا وبيت ف شرم نموت عليه

لوعمرنا محدود ممدود باشعارنا
لو راح يكلنا الدود هنعود بأفكارنا
الكلمه لو بالروح هتعيش وهتكمل
اما الكلام الردى بيموت ما يلزمنا

....

باين عليك ما بتتنسيش أبسط ياعم
حافظ عليها الغاليه دى بقى كله هم
والعصر ده قليل أوى القلب الوفى
واللى يروح منه الوفا بيعيش ف غم

....

طلة جمالك علمتنى الكسل
خلتنى عايش لسه شهر العسل
باحلم بيوم الشغل بح خلاص
واطلع معاش وياكى أقشر بصل

من بين فنون النغم بأكتب رباعيات

كبسوله فيها الشفا وبتمسح الدمعات

من حبى فيك ياصلاح حبيت انا فنك

يلهمنى حرفك لانك منبع الروعات

....

مشيت ع الشوك عشان الورد

بدون لكلوك ف عز البرد

وبعد يومين وصلت هناك

قالولى نساك وغيرك سد

....

ساعات واقفه وساعات بتمر

ساعات نضحك فى عز المر

ساعات الفرح ترمح رمح

ساعات الجرح مش بتمر

ياأنفذ كل طلبتها ياما بلاش

نخش المول تقشطنى وبأدفع كاش

وكل ما نمشى من شارع الاقى الفحت

جابتلى الضغط والسكر ولا نستهاش

....

هات ورقة واكتب تعالى صحى الضمير

دور ف عيلتك تلاقى كم من فقير

طلعله لو فى الشهر تسعين جنيه

اسأل عليه ... وفرحه بكعك... وفطير

....

دنيا ما تديش...لقمه كفايه

واعملك دار فوق....جبلايه

دنية أفلام ...واخرها ستار

بايديك تختار..أحلى نهاية

فقت من وهمك خلاص

كل شمع الشوق طفا

مات هواك والقلب عاش

قبل ما يموت م الجفا

....

صلى ياعم ووحد الواحد

الذكر يشفى القلب لو جاحد

ولو قلوب الناس بلون أحمر

ما الملح والسكر بلون واحد

....

خد معاك الفرح ياللا

رد باب الشوق وراك

ياللى ظلمك شال ما خلى

طفى كل شموع هواك

حبيبتى ف خدها الياسمين
وعمرى بيجرى ع الخمسين
مشيت ع الشط أنا وهيه
حمام غيه وكرش سمين

....

ياطير وواخد دنيتك بالحضن
منقار براءة وريش جميل الحسن
أديك زمانى ودنيتى وهات لى
وصفة تخلى القلب ينسى الحزن

....

ما بين الكلمه... والمعنى
ميتين معنى وألف سؤال
وسر الحق... . .متدارى
ومش كل.. الكلام. اتقال

ياللى انت ناسي أبوك

قوم روحله .ويا أخوك

ده اللى ستر عورتك

لما زمان ..... طاهروك

....

الغربه لو غربة .....أوطان

بعد المكان... تفوت أهلك

الغربه برده تكون فى الهم

لا خال ولاعم...يقول عنك

....

حلمت بنمله يوم ركبت

معايا ف قلب طياره

يومين ورجعنا تحكيلهم

قالولها لسعتى .ياخسارة

الضعيف هو اللى يظلم
يستخبى ف قلب شق
بكرة يتلف ف قماشه
ويتحرق بذنوبه حرق

....

مش هأقولك يا ابنى ذاكر
مش هأوصيك ع الدروس
نفسى أقولك عيش حياتك
قبل ما يهل الكابوس

....

عيشت عمرى. لعمرى ناسى
عيشت هم العيش .. وبس
وأما شفت الشيب فى راسى
فجأه ...قلبى بحزنه... حس

حبيبتى تحط خل وتوم

وأنا من معدتى مهموم

فى عيد الحب طبختلى

وندهتلى جريت ع النوم

....

ياما النصيب ..بيضمنا

مع ناس تزود.. دمعنا

نزرعلهم أيامنا .خير

ويدوسو فرحة قلبنا

....

وحلمت ف يوم لقيت خاتم سليمان

و الجنى قال شبيك أطلب يا مان

أنا قلت خلى الجنيه ذى الدولار

طلع شرار واختفى ف أوضة الفيران

ورقه وعليها انكتب وانطبعت المواضيع
تكتب عليها ازاى وقتك اكيد هيضيع
عقله خلاص مغسول انسى انه يقبل علام
تنصح ما يسمع كلام للجهل واد سميع

....

كلمة تانى تقولها لأ
انتهى بينا الكلام
والفراق ده علينا حق
قلبى مش ناقص ملام

....

أنا الطايش ...والعام بيدفن عام
ومش عايش... واقفه كده الايام
ياعمر حبة ورق...... فى حيطان
اه لو يبان. .....الحق م الأوهام

سنه سابت فينا جراح واهات

سنه جايه تحقق أمنيات

هتكشر ليه م تسيبها عليه

مين يعرف ايه جايبه الجايات

....

حبيبتى تشغل التكييف

وانا م السقعه أقول يالطيف

فى عز البرد و تغنى

طب استنى تقول تلطيف

....

انتهى وقت العتاب

شىء ف قلبى بيرفضك

ياما ورتنى العذاب

صعب تانى أستحملك

في كتير حاجات بنحبها
لكن قدرنا ..... يهدها
ونودع الحلم اللى كان
ودموع وتاخد وقتها

....

فاكر زمان قلبى البرىء
صديق وماسك ايد صديق
تالته ابتدائي وكل يوم
نلعب بمرجيحة شفيق

....

كل ..اللى فات ليهم
من دمعى مديهم
وف عز أحزانى
فرحت انا عينيهم

حبيبتى بتعشق المشاوير

وانا باتعب لو امشى كتير

خرجنا مشينا ف الزحمه

اقول رحمه تقول ياكبير

....

كل   ثانيه   وكل   عام

واحنا عايشين والسلام

نزرع . الأحلام   ويطلع

زرعنا ... ..حبة . كلام

....

خلصت يابنى خلاص   تعليم

وصبحت راجل   ملو   العين

واليوم هتمشى تروح ع الجيش

يحميك وترجع ....لامك. ....زين

الغربه لما حبيب الروح

يغيب ويروح..مايسألشى

وتحس قلبك راح وياه

ينادو عليك..ما تسمعشى

....

لا .... يوجد .... نص

.كل.... الكلام ....اتقص

ما فاضلشى غير احساس

منقوع ...فى ...هم.. وبس

....

الغربه لما تحب الغير

فى قلبك ...خير...وما تجافى

وتعيش ف وسط قلوب قاسيين

يحبك ....مين... .ومين ....صافى

الحب.. ذى ...الكهربا....... ياعم

بينور... القلب اللى.. صابو الهم

وصل سلوك الحب ييجى النور

حزنك يغور ساحب معاه.. الغم

....

ينشك فى معاميعو يارب

من فكر يجرحلك قلب

ويابخت اللى تحن عليه

هيحزن ليه ومعاه الحب

....

كام مره أقولك ياقلبى أنساه

كام مره بردك بتجرى وراه

يجرح وتنسى وتحن يقسى

هات يابنى قله واكسرها وراه

الغربة غربة ..أول يوم

ندوق النوم .فى تربتنا

ونفارق الأهل وما نعود

وينسو الناس. حكايتنا

....

طفلين وكانو سوا.. ع المدرسه رايحين

واحد كبر واشتغل..والتانى شايل الطين

زمن الوسايط ....موطى العالى معلهشى

كله هيمشِى. ...وحقك تاخده يوم الدين

الشاعر فى سطور



ولد أحمد النجدى فى مدينة المطرية محافظة الدقهلية عام 1968
انتقل مع الأسرة فى طفولته للإقامة بالقاهرة
تخرج فى كلية الحقوق جامعة عين شمس عام 1993
عشق الفنون وخاصة الشعر منذ طفولته
درس الثقافة العروضية على يد كبار الشعراء باتحاد كتاب مصر وحصل على شهادة تقدير من اتحاد كتاب مصر فى 2017/2/7
عضو فى كثير من المجلات الأدبية وتم تكريمه عدة مرات وحصل على مراكز متقدمة فى مسابقات عديدة

صدر له :

ترانيم عطرة (ديوان مشترك)
أوتار الليل (ديوان مشترك)
رباعيات النجدى عن دار النيل والفرات للنشر والتوزيع (طبعة أولى 2018)

تم بحمد الله